

أنا لا أُشارِكُ!
كتاب عن المُشارَكةِ
تأليف: سو غريفز
رسوم: ديزيديريا جوشارديني

First published in 2011
Franklin Watts
338 Euston Road
London NW1 3BH
Franklin /Watts Australia
Level 17/207 Kent Street
Sydney
NSW 2000

Franklin Watts is a division of
Hachette children's Books
An Hachette UK company.
www.hachette.co.uk

أصالة للنشر والتوزيع – طبعة أولى 2012
ISBN: 978-614-402-533-8
تلفون: 093 736 1 961+
فاكس: 071 736 1 961+
ص.ب.: 11/3434
الزيدانية، بناية كريدية – بيروت، لبنان
infos@asala-publishers.com

أنا لا أُشارِكَ!

تأليف: سو غريفز
رسوم: ديزيديريا جوشارديني
ترجمة: فريق أصالة التربوي



فِي يَوْمِ الاثْنَيْنِ حَضَّرَتِ الآنِسَةُ شيرين مُفاجَأَةً لِلأَطْفالِ.

صَنَعَتْ لَهُمْ مَحَطَّةَ فَضاءٍ.



هُناكَ أَزْرارٌ لِلْكَبْس.

هُناكَ رافِعاتٌ لِلتَّحْريكِ.

هُناكَ حِذاءٌ وخُوْذَةٌ لِلارتِداءِ، أَيْضاً.



ثَلاثَةُ أَطْفالٍ فَقَطْ يُمْكِنُهُمُ اللَّعِبَ في كُلِّ مَرَّةٍ.
لَكِنَّ **الجَميعَ** رَغِبوا في المُشارَكَةِ!



خَطَرَتْ في بالِ الآنِسَةِ شيرينِ فِكْرَةٌ جَيِّدَةٌ.

كَتَبَتْ أَسْماءَ جَميعِ الأَطْفالِ عَلى أَوْراقٍ وَوَضَعَتْها في قُبَّعَةٍ لِلْقُرْعَةِ.



سَحَبْتِ اسْمَ فَرَحَ أَوَّلاً.

سَحَبَتِ اسْمَ هاني ثانِياً.

سَحَبَتِ اسْمَ سامي ثالِثاً.
قالَتِ الآنِسَةُ شيرين: هَؤلاءِ الثَّلاثَةُ
يُمْكِنُهُمُ البَدْءُ بِاللَّعِبِ».

وَلَكِنْ عَلَيْهِمُ المُشارَكَةُ وَتَبادُلُ الأَدْوارِ.



لَبِسَتْ فَرَحُ الحِذاءَ وَالخُوْذَةَ.



كَبَسَتْ فَرَحُ عَلى كُلِّ الأَزْرارِ.

حَرَّكَتْ كُلَّ الرّافِعاتِ.

لَمْ تَسْمَحْ لِهاني وَسامي بِالمُشارَكَةِ.



لَمْ تَسْمَحْ لَهُما بِارْتِداءِ **الحِذاءِ** أَوِ **الخُوْذَةِ**.

غَضِبَ هاني.

قالَ: «هَذا لَيْسَ عَدْلاً».

دَفَعَ هاني فَرَحَ بِقُوَّةٍ!





غَضِبَ سامي.
قالَ: «هٰذا لَيْسَ عَدْلاً».
انْتَزَعَ الخُوْذَةَ بِقُوَّةٍ!



غَضِبَتْ فَرَحُ كَثيراً.
قالَتْ: «هذا لَيْس عَدْلاً».
قالَتْ: «لا أُريدُ المُشارَكَةَ!».





غَضِبَتِ الآنِسَةُ شيرين.
طَلَبَتْ مِنْهُمُ المُغادَرَةَ.



ذَهَبَتْ فَرَحُ إلى رُكْنِ المُطالَعَةِ.

لَمْ تَعُدْ تَشْعُرُ بِالغَضَبِ. تَمَنَّتْ فَرَحُ لَوْ أَنَّها تَبادَلَتِ الأَدْوارَ وَشارَكَتْ هاني وَسامي اللَّعِبَ.



ذَهَبَ هاني إِلى رُكْنِ الفُنونِ.

لَمْ يَعُدْ يَشْعُرُ بالغَضَبِ.

تَمَنّى هاني لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَرْمِ فَرَحَ أَرْضاً.

ذَهَبَ سامي إِلى رُكْنِ الكُمْبيوتِر.

لَمْ يَعُدْ يَشْعُرُ بِالغَضَبِ.

تَمَنّى سامي لَوْ أَنَّهُ لَمْ يَنْتَزِعِ الخُوْذَةَ مِنْ فَرَحَ.



بَدَأَتِ الآنِسَةُ شيرين بِالعَدِّ البَطيءِ حَتّى رَقْمِ عَشْرَة.

لَمْ تَعُدْ تَشْعُرُ هِيَ أَيْضاً بِالغَضَبِ.

7... 8... 9...



اعْتَذَرَ هاني وَسامي وَفَرَحُ مِنَ الآنِسَةِ شيرين.

واعْتَذروا مِنْ بَعْضِهِمْ بَعْضاً.

سَمَحَتْ لَهُمُ الآنِسَةُ شيرين بِفُرْصَةٍ جَديدَةٍ لِلَّعِبِ

في مَحَطَّةِ الفَضاءِ.

ذَكَّرَتْهُمْ بِضَرورَةِ المُشارَكَةِ وَتَبادُلِ الأَدْوارِ.

مَحَطَّةُ فَضاءٍ

3
أطفال

تَبادَلَ الجَميعُ الأَدْوارَ
لِكَبْسِ الأَزْرارِ.



تَبادَلَ الجَميعُ
الأَدْوارَ لِدَفْعِ
الرّافِعاتِ.

تَشارَكَ الجَميعُ في
ارْتِداءِ الخُوْذَةِ وَالحِذاءِ.

اِسْتَمْتَعَ الجَميعُ كَثيراً.



هَذِهِ المَرَّةَ لَمْ يَشْعُرْ أَحَدٌ بِالغَضَبِ أَبَداً!

هَلْ تَسْتَطيعُ سَرْدَ ما حَدَثَ مَعَ المَخْلوقَيْنِ العَجيبَيْنِ عِنْدَما وَجَدا لُعْبَةً لَمْ يَرْغَبا في المُشارَكَةِ بِها؟

1



كَيْفَ شَعَرَ المَخْلوقانِ عِنْدَما لَمْ يَتَشارَكا؟

كَيْفَ شَعَرا في النِّهايَةِ؟



مُلاحَظَةٌ حَوْلَ المُشارَكَةِ بِهذا الكِتاب

صُمِّمَتْ سِلْسِلَةُ ***حُسْنِ التَّصَرُّفِ وَالمَشاعِرِ*** كَخُطْوَةٍ أولى لِمُناقَشَةِ مَشاعِرِ الأَطْفالِ وَتَصَرُّفاتِهم فيما يَتَعَلَّقُ بِأَنْفُسِهِمْ وَبِالآخَرينَ.

أنا لا أُشارِكُ!

تُشيرُ هذه القِصَّةُ إلى أَهَمِّيَّةِ المُشارَكَةِ. كما تَتَناوَلُ المَشاكِلَ الَّتي قَدْ تَحْدُثُ عِنْدَما يَرْفُضُ الأَطْفالُ المُشارَكَةَ – وَخُصوصاً مَشاعِرَ الغَضَبِ الَّتي تُوَلِّدُها الأنانِيَّةُ.

يَهْدُفُ الكِتابُ إلى تَشْجيعِ الأَطْفالِ عَلى العَمَلِ ضُمْنَ مَجْموعاتٍ أو في الصَّفِّ بِحَيْثُ يَتَشارَكونَ وَيَتَبادَلونَ الأدْوارَ. كَما يُعَزِّزُ مِنْ وَعْيِهِمْ لِلسُّلوكِ المُتَوَقَّعِ ضُمْنَ سِياقٍ مُعَيَّنٍ مِنَ الأَحْداثِ سِواءً بِالنِّسْبَةِ إلَيْهِمْ أَوْ بِالنِّسْبَةِ لِلآخَرينَ. يَكْشِفُ الكِتابُ عَنِ الطُّرُقِ المُمْكِنَةِ وَالمَقْبولَةِ لِلتَّعْبيرِ وَالتَّحَكُّمِ بِالمَشاعِرِ.

لُعْبَةُ الصُّوَرِ:

إنَّ لَوْحاتِ القِصَّةِ المَرْسومَةِ غَيْرِ المَكْتوبَةِ في الصَّفحاتِ ٢٦ و ٢٧ تُزَوِّدُ الطفْلَ بِفُرْصَةِ التَّعْبيرِ وَالتَّحْليلِ.

يَتِمُّ تَشْجيعُ الأَطْفالِ عَلى سَرْدِ القِصَّةِ مِنْ خِلالِ الرُّسومِ المُصَوَّرَةِ: عِنْدَما وَجَدَ المَخْلوقانِ الغَريبانِ لُعْبَةً، أَرادَ كُلٌّ مِنْهُما الاحْتِفاظَ بِها لِنَفْسِهِ. لَمْ يَشْعُرْ كِلا المَخْلوقَيْنِ بِالسَّعادَةِ إلّا عِنْدَما تَشارَكا في اللُّعْبَةِ.

كَيْفَ نَسْتَخْدِمُ الكِتابَ؟

صُمِّمَ هذا الكِتابُ لِيَتِمَّ اسْتِخْدامُهُ مِنْ قِبَلِ شَخْصٍ راشِدٍ بِهَدَفِ مُشارَكَتِهِ مَعَ طِفْلٍ واحِدٍ أَوْ مَعَ مَجْموعَةٍ مِنَ الأَطْفالِ، وذَلِكَ كَنُقْطَةٍ أَساسِيَّةٍ في بَدْءِ النِّقاشِ. تَعْمَلُ الرُّسومُ الجَميلَةُ عَلى تَعْزيزِ أَهَمِّيَّةِ الأُسْلوبِ البَصَرِيِّ في التَّعَلُّمِ. كَما أَنَّ تِكْرارَ الكَلِماتِ وَالجُمَلِ يُساعِدُ الطِّفْلَ عَلى القِراءَةِ بِمُفْرَدِهِ.

قَبْلَ قِراءَةِ القِصَّةِ:

لِلإفادَةِ المُثْلى مِنَ القِصَّةِ، يَجِبُ اخْتِيارُ الوَقْتِ الأَنْسَبِ لِلْقِراءَةِ وذَلِكَ بِما يُتيحُ الفُرْصَةَ لِلْحِوارِ وَالمُناقَشَةِ مَعَ الطِّفْلِ.

خَصِّصْ وَقْتاً لِلاطِّلاعِ عَلى الرُّسومِ وَالتَّفْكيرِ في مَضْمونِها قَبْلَ البَدْءِ بِقِراءَةِ الكِتابِ.

بَعْدَ القِراءةِ، تَحَدَّثْ مَعَ الأَطْفالِ عَنِ الكِتابِ:

- ما هُوَ مَوْضوعُ الكِتابِ؟ هَلْ تَعامَلَ الأَطْفالُ بِأَنانِيَّةٍ عِنْدَما لَعِبوا مَعَ الآخَرين؟ ما هِيَ أَهَمِّيَّةُ المُشارَكَةِ وَتَبادُلِ الأَدْوارِ بِرَأْيِ الأَطْفالِ؟
- اِعْمَلْ عَلى تَوْسيعِ نِطاقِ المُناقَشَةِ، بِالتَّطَرُّقِ إلى الأَشْياءِ الأُخْرى الَّتي يَجِدُ الأَطْفالُ صُعوبَةً في مُشارَكَتِها مَعَ الآخَرينَ. هَلْ يَجِدُ الأَطْفالُ صُعوبَةً في مُشارَكَةِ أَلْعابِهِمْ مَعَ الأَصْدِقاءِ أَوِ الإِخْوَةِ؟ ما هِيَ الأَشْياءُ الَّتي يُحِبّونَ والأَشْياءُ الَّتي لا يُحِبّونَ مُشارَكَتَها مَعَ الآخَرينَ؟ ذَكِّرِ الأَطْفالَ بِأَنَّ الأَشْياءَ الَّتي يَصْعُبُ مُشارَكَتُها لَيْسَتْ بِالضَّرورَةِ مادِّيَّةً فَقَطْ.

  فَعَلى سَبيلِ المِثالِ. هَلْ يَجِدُ الأَطْفالُ صُعوبَةً في مُشارَكَةِ إِخْوانِهِمْ اهْتِمامَ الأَبَوَيْنِ.
- تَحَدَّثْ عَنِ الخُطُواتِ الَّتي يَتَّخِذُها كُلُّ طِفْلٍ لِلتَّوَقُّفِ عَنِ الشُّعورِ بِالغَضَبِ. أَشِرْ إلى أَنَّ الرّاشِدينَ أَيْضاً يَشْعُرونَ بِالغَضَبِ وَلَدَيْهِمْ طُرُقٌ خاصَّةٌ لِلتَّخَلُّصِ مِنْ هَذا الشُّعورِ.
- تَحَدَّثْ عَنِ الأُمورِ الَّتي تَجْعَلُ الأَطْفالَ يَشْعُرونَ بِالغَضَبِ. خَصِّصْ وَقْتاً لِمُناقَشَةِ طُرُقِ التَّحَكُّمِ بِالغَضَبِ. قَدْ يُشيرُ بَعْضُ الأَطْفالِ إلى رَغْبَتِهِمْ في مُغادَرَةِ المَكانِ، العَدُّ حَتّى رَقْمِ عَشَرَةٍ، أَوِ الانْشِغالُ بِنَشاطٍ آخَرَ حَتّى يَتَغَلَّبوا على حالَةِ الغَضَبِ. شَجِّعِ الأَطْفالَ عَلى تَبادُلِ تَجارُبِهِمْ وَالحُلولِ الَّتي تَوَصَّلوا إِلَيْها في التَّحَكُّمِ بِالغَضَبِ.
- تَحَدَّثْ عَنْ أَهَمِّيَّةِ أَنْ يَعْتَذِرَ الطِّفْلُ إلى الشَّخْصِ أَوِ الأَشْخاصِ الَّذينَ شَعَروا بِالاسْتِياءِ حِيالَ أَفْعالِهِمْ. أَشِرْ إلى أَنَّ الاعْتِذارَ عَنِ الخَطَأ يَجْعَلُ الآخَرينَ يَشْعُرونَ بِالتَّحَسُّنِ.
- أُنْظُرْ إلى لُعْبَةِ الصُّوَرِ. تَناوَلْ مَشاعِرَ المَخْلوقَيْنِ العَجيبَيْنِ عِنْدَما رَفَضا المُشارَكَةَ بِاللُّعْبَةِ. تَحَدَّثْ عَنِ الأَشْياءِ الأُخْرى الَّتي يُفَضِّلُ المُشارَكَةُ بِها عَنْ تَمَلُّكِها أَو اللَّعِبِ بِها بِشَكْلٍ مُنْفَرِدٍ.

  إِلْعَبْ مَعَ الأَطْفالِ لُعْبَةً تَحْتاجُ إلى المُشارَكَةِ وَتَبادُلِ الأَدْوارِ مِثْلَ أَوْراقِ اللَّعِبِ أَوِ الغِناءِ ضِمْنَ مَجْموعَةٍ.



صَنَعَتِ الآنِسَةُ شيرين مَحَطَّةَ فَضاءٍ. عَلى كُلٍّ مِنْ فَرَحَ، هاني وَسامي تَبادُلُ الأَدْوارِ لِلَّعِبِ في المَحَطَّةِ. لَكِنَّ فَرَحَ لا تُرِيدُ أَنْ تُشارِكَ صَدِيقَيْها، فَشَعَرَ الجَمِيعُ بِالغَضَبِ. هَلْ سَيَتَعَلَّمُ الأَطْفالَ كَيْفَ سَيَسْتَمْتِعونَ بِمُشارَكَةِ اللَّعِبِ؟

تُقَدِّمُ القِصَّةُ مَفْهومَ المُشارَكَةِ لِلأَطْفالِ بِطَريقَةٍ سَلِسَةٍ وَلَطيفَةٍ. يَتَضَمَّنُ الكِتابُ اقْتِراحاتٍ لِأَنْشِطَةٍ يُمْكِنُ مُمارَسَتُها مَعَ الأَطْفالِ. كَما يَحْتَوِي عَلى مَحاوِرٍ وَأَفْكارٍ يُمْكِنُ مُناقَشَتُها مَعَهُمْ. بَيْنَما تُساعِدُ لُعْبَةُ الصُّوَرِ عَلى تَشْجيعِ الأَطْفالِ عَلى سَرْدِ قِصَّةٍ عَنِ المُشارَكَةِ.

عناوينُ هذه السلسلة:









